ثقافة

دليل ثقافي وسياحي لمحافظة شبوة

صنعاء/أنور حيدر
بدأ مكتب الثقافة في محافظة شبوة بإعداد دليل ثقافي وسياحي يتضمن أسماء المواقع الأثرية والقلاع والحصون والمدن التاريخية والأسواق الشعبية ..أفاد بذلك الأخ عبد الرحمن مجور مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة وقال أن الدليل الذي يعده المكتب بالتعاون مع مجموعة بقشان سيتم الانتهاء منه خلال 3 أشهر.
أوضح الأخ عبد الرحمن مجور بأن المكتب حالياً يجري عملية مسح ثقافي وفني لجميع مديريات المحافظة حول إحصاء المواهب من شعراء وفنانيين وتشكليين وعازفين .

جانب من المدن التاريخية في شبوه

وقفة مع مراثي الشهب للشاعر إسماعيل بن محمد الوريث

منذ أيام وصلتني من الشاعر اليمني المعروف إسماعيل بن محمد الوريث نسخة من «الأعمال الشعرية الكاملة» وهو الكتاب الذي نشرته وزارة الثقافة والسياحة في صنعاء عام 2004م أي العام الذي كانت صنعاء فيه عاصمة للثقافة العربية.. والديوان في 286 صفحة من الحجم المتوسط ومقسم إلى أربعة أجزاء هي: « مراثي الشهب» ويحوي نحو خمسين مرثاة كتبت بالشكل البيتي ثم « وشاح الحرير» ويحوي 14 قصيدة وجدانية تفعيلية الشكل، ثم قصائد فلسطينية ويحوي 6 قصائد من وحي القضية الفلسطينية وقد كتبت التفعيلي واخيراً «قوافي الجمر» وهو مثل القسم الأول مكتوب بالشعر البيتي ويحوي أكثر من 60 قصيدة موزعة على 4 أقسام هي جمرة الوطن وجمرة العشق وجمرة الأصدقاء وجمرة الطفولة وهذه العناوين الأربعة توحي بمواضيع قصائد هذه الأقسام وقد أهدى الشاعر هذه الأعمال الكاملة للعلامة المفتي احمد محمد زبارة.

إسماعيل الوريث

ولد الشاعر إسماعيل الوريث في مدينة ذمار عام 1952 وحصل على ليسانس اللغة العربية وعلى الدبلوم العالي في الأعلام من جامعة صنعاء وكان أميناً عاماً لاتحاد الأدباء اليمنيين من عام 1993 حتى عام 2001. والى جانب عمله كباحث في مركز الدراسات والبحوث اليمني فهو كاتب نشيط له زاوية معروفة في صحيفة 26 سبتمبر نبوج الياسمين.
وله عدة دواوين منها « الحضور في أبجدية الدم – عام 1984 و» ليلة باردة « -عام 1986 و»عذابات يوسف بن محمد» ولكنه لم يجمع دواوينه كما صدرت لتشكل أعماله الشعرية الكاملة بل أعاد ترتيب القصائد فجاءت بالشكل الذي أسلفنا تفصيله والقصديه في الأجزاء من حيث المواضيع واختيار الشكل لاتخطئها العين.
مالذي يجعل شاعراً يبدأ ديوانه بالمراثي؟ فمعظم الدواوين التي اطلعت عليها بما فيها دواوين والدي د.محمد عبده غانم ودواويني ادة تجعل المراثي في أواخر الديوان، ربما لان قراءة الغزل قبل المراثي أسهل على النفس من قرآة الغزل بعد المراثي.. والتي تدخل المرء في عالم الشعور بالأسى أو عالم الروحانيات.
لاشك أن في الأمر دلالة على طبيعة هذا الشاعر الحساس الذي يتألم كثيراً كلما رحل قريب أو صديق أو شاعر أو حتى قريب لأحد أصدقائه والذي يقرأ هذه المراثي يحس بالعاطفة الجياشة التي يعبر عنها بالشكل البيتي المتدفق بالموسيقى الحزينة ولعل الشاعر قد اختار افتتاح أعماله الشعرية الكاملة بالمراثي لأنه يشعر بأنها من أقوى شعره وهو ككل شاعر يحب أن يقدم نفسه قوياً في شعره إلى القارئ كما أن الشاعر يحب هذه القصائد التي تعبر عن وفائه للراحلين من الأحبة والوفاء جلي في هذه القصائد والشاعر من الذين يستجيبون للمأسي بشكل خاص.
يفتتح الديوان بقصيدة عنوانها» النباشون» ومنها، وهو يتحدث عن شرطي المرور الذي ينظم السير نحو مقبرة خزيمة :

هـدمـوا الـسـور يـاخـزيـمـة قـهـرا واعـتـسـافـا فـضـج فـيـك الـرفـات

ماكفاهم تلك القصور المنيفات وتلك الساحات والعرصات وأرادوا ان يجمعوا الحي والميث بجسر تمضي به العربات.

وهم مـن تملكوا كـل شبر فلصنعاء عندهم ثـارات

أيها المشفق الحريص على الماشين باللّه اين منك المشاة

تلك صنعاء بالقمامات حبلى حاصرتها الأوساخ والآفات

أن جور السلطان قد كان في الأرض قديما منذ كانت السلطات
أما القصيدة الثانية فكانت مرثية لوالده العلامة من بن حسن الوريث رحمه اللّه ونقتطف منها بعض الأبيات دون تسلسل:

عاش سبعين شامخاً لم يطأطئ راسـة والحياة ذل وغاب
عمره للعلا فتيا وشيخا لم تدنس أخلاقه الألقاب
عاش كالنسر بينه قمة المجد وان سارا لدروب السحاب
نجم آل الوريث حلما وعلما طاهر الذيل قانت أواب
قال لي والدي وبين المنايا وعذاباته الكبار انتساب
عش عزيزاً أو مت كريما فمهما طمس العدل ظالم كذاب
سيغني فجر جديد وينمو شجر زهرة الأماني العذاب

ثم يعاهد أباه على ان يكون ابا حانيا لإخوانه وأخواته ويحدد بعضهم بالاسم:

سيعيشون مثلما كنت منهم لن يضاموا في حقهم او يصابوا
ياابي لن أكون ابنك لو أهملتهم هم والعلا هو انتداب

مثلما كنت لي حبيباهم الان لهم في الفؤاد حب مذاب

ومعي عمهم عظيم السجايا احمد من له يشد الركاب

والقصيدة الثالثة في رثاء البردوني وعنوانها» آخر الكبار»

يانصير المعذبين على الأرض ويامن كانت حياتك عسرا
لم تكن شاعر الملوك وماكنت وأنت الفقير تطلب أجرا
لم تبرر يوما لطغيان طاغ اوتحابي من يحكم الناس قسرا
ياكفيفا هدى الهداة فأضحى علما طاول الشواهق فخرا
سيدي آخر الكبار سلاما من محب أجرى من الدمع نهرا

والقصيدة الرابعة «عبرة وفاء» يقدمها إلى د.عبدالعزيز المقالح في وفاة شقيقه محمد صالح المقالح رحمه اللّه ومنها:

ياسيد الشعر من صاغت قصائده أحلامنا إذ آتت في أروع الصور
ومن تغنى بآمال الجياع ولم يجبن ومازال يحمد بالأعمال والاثر
مضى محمّداً محموداً بسيرته والمرء سيفا غير منكسر
ياشاعر الفجر اين الفجْر كبلبه ليل المغول وغطاه ملم ينر
وسفح صنعاء قفر والبلاد خلت من النعيم وطاب العيش في سقر
لولاك لم نحتمِل هذا الجحيم ولا ارتضينا حياة الخوف والضجر
فأنت أجمل مافيها ندى ودفا وانت أعبق مافيها من الزهر

وهو في هذه الأبيات يسجل لنا الدور الثقافي الهام الذي يلعبه صديقه د. المقالح في خلق جوّ ثقافي يساعد الشعراء الحساسين والأدباء على احتمال مصاعب الحياة وشطف العيش في صنعاء.. وما اسماه بليل المغول.
وتتوالى المراثي على هذا النسق العالي من الحرارة والشعور بالحسارة في الأهل والأصدقاء والشعراء ومنهم عمه احمد الوريث والشاعر القرشي عبدالرحيم سلام والروائي زيد مطيع دماج والأديب السياسي عمر الجاوي والشاعر عبدالرحمن القاضي والأديب يوسف الشحاري والشاعر الشعبي عبدا للّه سلام ناجي صاحب قصيدة نشوان، وكان عبدا للّه سلام ناجي زميلاً لي في الفصل في كلّية عدن الثانوية وكان قد بدأ محاولاته الشعرية في تلك الفترة ولم احظ بلقائه منذ تلك الفترة حتى وفاته رحمه اللّه كما يعزي صديقه الشاعر حسن عبدا للّه الشرفي بعدة قصائد في فقدانه لبعض أقاربه ويفعل مثل ذلك مع عدد من الأصدقاء كما يرثي احمد البشاري والشاعر يحي البشاري والشاعر الأستاذ احمد المروني الذي كان نائباً لمدير مركز الأبحاث والدراسات اليمني الذي يرأسة د. المقالح (ومن الباحثين فيه شاعرنا اسماعيل الوريث) وكان المروني يعمل سفيراً لليمن في الإمارات في الفترة التي عمل فيها والدي مستشاراً ثقافياً فيها. ويرثي شاعرنا احمد عبدا للّه القربي وهو أخ للدكتور ابوبكر القربي وزير خارجية اليمن وزوج شقيقتي الدكتورة عزة أول خريجة في تاريخ اليمن ومن أبيات القصيدة والشاعر متأثر في بعض عباراته بالمتنبي.

ومن عرف الأيام معرفتي بهـا و بـالناس لن يلقى أخا كأبي بكر
طبيبا يداوي الجسم من علة بـه ويتسل مابالنفس من ألم مر
تسامت بـه أخلاقه وفعالـه فشع بافـاق السياسة كالبدر

شهاب عبده غانم

ولم أر في أهل الوزارة واحدا يشابهه في العلم والحلم والصبر
تواضعه جم وجم حياؤه كريم المحيا أصيد طيب الذكر
أبابكر يازين الرجال ومن به تهون الرزايا يااشد من الصخر
تصبر فقد شاء الإله وما قضت مشيئته في الخلق لابد ان يجرى

كما يرثي الشاعر القاضي عبد الرحمن الإرياني رئيس اليمن الأسبق ويذكر لمحات من حياة ذلك الرجل الكبير وكيف كاد سيف «الوشاح» سياف الإمام أحمد أن يضرب عنقه:

وقد هم «الوشاح» به وطارت رؤوس للرجال وضاح حق
ولولا الحظ كان قتيل رأي فخلصه من الرحمن عتق

ويذكر أدبه وشعره وفضله في الرئاسة وتخليه عنها دون حقد كما يذكر كيف استقبله في الشام بلطف حيث كان قد اختارها منفى بعد تخليه عن الحكم.
كما يرثي الشاعر الزعيم السياسي جار اللّه عمر مخاطباً قاتله:

ماذا فعلت لحاك اللّه أي يد مدت إلى من أدان العنف وانتقدا
من قال في الخطبة العصماء قولته مبيناً أم صبر الشعب قد نفدا
لا للسلاح ولا للعنف فانطلقت رصاصة الغدر في قلب يفيض هدى

خمسون مرثية بكاملها على هذا النسق المتدفق تكاد تشكل نصف الديوان تذكرنا بقول حافظ إبراهيم:

إذا تصفحت ديواني لتقرأني وجدت شعر المراثي نصف ديواني

ولعل إسماعيل الوريث مثل حافظ إبراهيم يتميز في شعر المراثي لأنها تناسب طبيعته التي تخزن على الراحلين الكبار والذين خدموا أمتهم.
ونتوقف أخيراً مع مرثاته المعنونة «خطب تلا الحطب» والتي وجهها «إلى روح سيد الشهداء أخي الكبير الأستاذ يحيى محمد المتوكل» الذي كنت قد شرفت بزيارته لي في دبي قبل نحو عشر سنوات وأخذته في رحلة في زيارة لميناء جبل علي الذي أشاد به كثيراً وكان برفقتنا وزير خارجية اليمن د.ابوبكر القربي وقد قرأت لهما بعض شعري فطرب المتوكل حتى صفق فقد كان رجلاً عاطفياً رائعاً في عفويته:

هذا الذي كان بالتوحيد متشحا قضى بلحج قريب الشط من عدن
فخيم الحزن في صنعاء وانتشرت سحائب الحزن في الأرياف والمدن..
درب التواضع درب كان يسلكه غأنه سمة في طبعه الحسن
إذا رأيت وجوه القوم عابسة تـرى محياه طلقاً غير محتقن
أبا محمد يا عوني ومدخري عند الشدائد هذا الفقد اوجعني
لم تنسني وصداقاتي بلا عدد وقد تنكر لي من كان يعرفني
لم الحياة وقد غادرت يا جبلاً من المكارم والإيثار والمنن
يا سيدي وأخي ما كل ذي نسب كلا ولا حسب يرقى إلى القنن

وهو هنا يشير إلى نسب المتوكل الهاشمي.
هذه النماذج التي ذكرناها تبين أسلوب إسماعيل الوريث المتدفق بعواطفه الجياشة ومشاعره نحو أحبابه وأحباب أحبابه ونحو الرجال الأعلام والأدباء الذين أثروا الحياة العامة والثقافة في اليمن. ونحن نكتفي في هذه العجالة بالحديث عن المراثي لأهميتها ألتفعيليه الرقيقة في حاجة إلى وقفات وربما يحالفنا الزمن للحديث عنها في مستقبل الأيام.
وتحية لهذا الشاعر المبدع الذي كنت التقيته في الشارقة في إحدى المناسبات الأدبية التي دعي لها ثم في الخرطوم العاصمة الثقافية العربية قبل عامين عندما دعينا تلك المناسبة إلى العاصمة المثلثة وقضينا أياما أدبية وثقافية ممتعة فيها.

اقواس

أثمار هاشم

قبل سنوات عدة وفي هذه الصفحة تحديداً كتبت مقالاً بعنوان (لماذا نكتب)
تساءلت فيه إن كان الكاتب يكتب الاسم لأنه يشعر برغبة قوية في الكتابة

وكأن هناك نوعاً من المغناطيسية بين القلم وأصابع الكاتب ، أم انه يكتب لأنه مجبر على ذلك بعد أن تحولت الكتابة بالنسبة له إلى مجرد مهنة يمارسها بدون شعور بالحب نحوها ، ومع هذا فإن أي كاتب يتوقع أن تقرأ كتاباته وهنا يأتي السؤال كيف نقرأ نحن ؟؛ أو غيرنا ؟؟
يبدو سؤالي هذا مثيراً للدهشة لأنه يكفي أن يمسك المرء بين يديه كتاباً أو مجلة وينتقل من صفحة إلى أخرى وصولاً لآخر الكتاب أو المجلة مع إطلاق زفرة ارتياح عند وصولنا لتلك المرحلة كما يفعل كثيرون الآن متجاهلين أهم شيء في عملية القراءة إلا وهو ما الذي استفاده منها فإن كان يقع على الكاتب عبء الكتابة بأسلوب رصين وسلس في الوقت ذاته لتصل كتاباته إلى أكبر قدر ممكن من القراء وذلك على اعتبار أن ما يكتبه لا يمثل تعبيراً عن نفسه فقط بل عن الآخرين الذين لا يستطيعون إيجاد وسيلة للتعبير عما يخالجهم من ثم فإن على القارئ تقع مسؤولية تتمثل في كيفية قراءاته فالمرء عندما يقرأ ستثور في ذهنه تساؤلات عدة إن حاول أن يفهم ما يقرأ مخضعاً إياه للتحليل والمقارنة بين ما يقرأه وما يدور حوله وهكذا سيزداد عطشه للقراءة .
أما إن كان الشخص يقرأ دون أن يفقه شيئاً مما يقرأه أو تتولد في نفسه مشاعر تأييد أو معارضة لأفكار هذا الكاتب أو ذاك فإنه بصراحة يضيع هباء فيها كان الأجدر به أن يستغله بشيء يعود عليه بالنفع .
لذا فأن كانت الكتابة فن يمتلكه ذوو الملكات الخاصة فأن الكيفية التي تتم بها القراءة تصبح فناً عندما نحاول أن نستفيد منها بأشياء تنعكس على ثقافتنا وسلوكنا ، على أن الأهم من ذلك كله أن نقرأ حسب مستوياتنا الفكرية لا أن نهتم بالقراءة لأسماء كبيرة دون أن نعي ما تقول ولعلي أجد نفسي هنا استذكر عبارة قرأتها في إحدى المواقع الالكترونية تقول (إن قرأت وخرجت بلب الحديث فأنت راشد ، وإن قرأت ولم تفقه شيئاً عذراً فأنت جاهل)

أدباء اليمن يستعدون للاحتفال باليوم العالمي للشعر

صنعاء / سبأ :
قال الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين هدى ابلان ان الاتحاد يحضر حاليا لتظاهرة احتفالية شعرية على مستوى الجمهورية يشترك في تنظيمها كل فروع الاتحاد في المحافظات مع الامانة العامة في سياق الاحتفال العالمي بيوم الشعر «21 مارس» اتساقا مع دعوة «اليونسكو في» عمقها وجوهرها.

هدى ابلان

وأضافت هدى ابلان لوكالة الانباء اليمنية(سبأ) ان هذا الاحتفال سيكون لائقا بمستوى الشعر في التجربة الأدبية اليمنية ودوره ومكانته في الحياة العامة في اليمن ، منوهة بان الاتحاد يعد برنامجا كبيرا يرتقي الى مستوى خصوصية القصيدة اليمنية حرصا على تقديمها و التعريف بمعالم فرادتها وملامح تجربتها بما هي عليه من تميز.
وقالت : ان الإعلان المبكر عن هذه الفعالية يأتي في سياق الإعداد المبكر للاحتفائية بما يؤشر لخصوصية حجم و محتوى البرنامج الذي يأتي تواصلا لفعاليات الأعوام السابقة ومتميزا عنها كثيرا .

سيرة مبدع

إعداد / مروان الجنزير

هو شاعر وفنان وممثل وناقد ومخرج مسرحي وتلفزيوني لطالما شهد له القاصي والداني معاً حول ما قدمه هذا الرجل المعطاء الناشئة عروقه من نهري دجلة والفرات إنه المبدع والمسرحي الأستاذ/ علي فوزي ناجي.

علي فوزي

ولد الفنان والمخرج العراقي علي فوزي ناجي في جمهورية العراق محافظة البصرة منطقة محلة السيمر في 2/11/1938م حيث تربى ودرس مراحل التعليم الابتدائي والثانوي في إعدادية التجارة في البصرة والمدرسة العراقية لتعليم اللغة الإنجليزية، ففي خلال مرحلة دراسته عمل في المسرح خلال دراسته بين عامي 1955م – 1956م، بعدها انتقل إلى بغداد العاصمة ليبدأ دراسة الفن السابع بمعهد الفنون الجميلة/ قسم المسرح والإخراج والتمثيل وحصوله على الدبلوم في العام 1964م، وفي أثناء دراسته كان يعمل في حقل التلفزيون العراقي حيث كان يعد بعض البرامج والمسلسلات التلفزيونية.
مر الأستاذ علي فوزي ناجي بالكثير من المنعطفات أبان حكم البعث في العراق مما أضطره إلى ترك العراق منفياً لأنه رفض بطاقة العضوية للحزب فترك العراق عام 1979م بدأ أول منفى له في لبنان « بيروت »أو كما سماه بلد « لا يبعث فيه المرء مرتين « وكان أو نشاط له تأسيس رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين العراقيين، الذين تعرضوا للإقصاء الجبري ومن خلالهم استطاع تكوين أول فرقة مسرحية في الخارج.
لم يستمر علي فوزي طويلاً في لبنان فقد تركها وقلبه معلق في ببعلبك وبيروت، خرج منها متوجهاً إلى عروس البحر الأحمر (عدن) ليعمل هناك في التلفزيون اليمني معداً لبعض البرامج التلفزيونية بقسم المونتاج فمن أبرز أعماله « عالم السينما» الذي أنتج منه نحو 50 حلقة على مدى أكثر من عامين وكانت خبرات علي فوزي تؤهله للإعداد بمجال السينما فقد عمل في العراق أثناء دراسته ممثلاً ومخرجاً وقام بمهمات إنتاجية وفنية مهمة يشار إليها بالبنان وهذا ما يظهره تاريخ السينما العراقية فقد مثل في فيلم « الحارس « من إخراج خليل شوقي عام 1967م وكذا في فيلم « سنوات العمر « عام 1976م و « عائد إلى حيفا « عام 1982م و» البحث عن ليلى العامرية « عام 1989م وغيرها من الأفلام للتلفزيونات العربية، كما شارك في العديد من المهرجانات السينمائية والعربية كمهرجان بغداد وموسكو وطشقند ودمشق ولايبرغ وغيرها من 68 – 1988م.

دومينيك تتعاون مع كاريكا

بيروت / متابعات :
بعد نجاح أغنيتها « الخاشوقة» وعودتها الى العمل بعد انتهاء رحلة شهر العسل، بدأت الفنانة اللبنانية دومينيك حوراني بتحضير جديدها وهي أغنية من كلمات سمير زكي أحمد، وألحان عصام كاريكا بعنوان « بطّل حركاتك» من المقرر أن تصورها قريباً مع المخرج باسم مغنية قبل صدور ألبومها الجديد الذي يحمل أكثر من 11 أغنية منوعة بين اللبناني، والخليجي والمصري

سينمائيات

القاهرة / متابعات :
اصيبت الممثلة الشابة راندا البحيري بصعقة كهربائية أثناء تصوير أحد المشاهد التي تجمعها مع الممثل الشاب أسر ياسين في الفيلم السينمائي الجديد « أحنا اتقابلنا قبل كدة «.
ووقع الحادث عندما وضعت راندا يدها فوق سلك كهربائي دون أن تشعر وعندما اصيبت بالصعقة قررت راندا مغادرة موقع التصوير حتى تستعيد هدوئها وتعود للتصوير مرة أخرى .
« احنا اتقابلنا قبل كده» بطولة الفنانة نيللي كريم، وحسن حسني، ومحمد سليمان، وعمرو ممدوح، وكارولين خليل، والفيلم من تأليف نادين شمس، ومن إخراج هشام شافعي.
على جانب أخر تنتظر راندا عرض الفيلم السينمائي الجديد « الغرفة 707» بطولة المطربة اللبنانية رولا سعد، و مجدي كامل، وسامي العدل، وياسر فرج، قصة وسيناريو وحوار د. سميرة محسن، وإخراج إيهاب راضي.

الممثلة/ راندا البحيري

القاهرة/ متابعات :
قرر المنتج السينمائي حسين القلا إنتاج فيلم سينمائي جديد بعنوان " الحياة حلوة" بطولة نسائية وهن بسمة، ومنة شلبي، واللبنانية سيرين عبد النور، وبشرى ويشاركهن صلاح عبد اللّه، وباسل خياط، وباسم سمرة، والفيلم من تأليف جمال صدقي، وإخراج ياسر هويدي.
تدور أحداث الفيلم حول اثنتان منهن تعملان كممرضتين، وهناك بائعتان في محلات تجارية من وكلهن من طبقات المتوسطة، ويرصد الفيلم انهيار الطبقة المتوسطة من خلال أحد الأحياء التي كانت في يوم من الأيام مركزا للطبقة الارستقراطية، حسب صحيفة " الراي العام " الكويتية .
تجدر الإشارة إلى أن القلا كان ينوي اسناد بطولة الفيلم لأربعة أوجه نسائية جديدة ولكنه تراجع عن قراره وفضل الاستعانه بنجوم معروفه داخل الوسط الفني، ويذكر أن القلا قدم تجربتين سينمائيتن استعان خلالهما الأبطال الشباب انفسهم من الوجوه الجديدة وأولهما فيلم "أوقات فراغ" والثاني " الماجيك " الذي لم يحقق نجاحا يذكر .

المنتج/ حسين القلا

دمشق / متابعات :
أعربت النجمة السورية جومانا مراد عن عشقها الكبير للسينما المصرية، مشيرة الى أنها أضافت لها الكثير، كما أضافت للنجوم العرب.
وأوضحت جومانا قائلة: "يكفي ان أعمل مع نجوم مصر الكبار، وان اثبت نفسي في السينما المصرية ، فأنا هنا في مصر أشعر أنني في سوريا".
وعن الهجوم الشديد الذي شن على النجوم العرب من قبل النجوم المصريين أشارت جومانا الي ذلك قائلة:"أن من يهاجمون التواجد العربي في مصر من الفنانين عندهم كل الحق اذا كان النجوم العرب القادمون اليها غير معروفين في بلادهم او ليس لديهم تاريخ فني كبير او لن يضيفوا الى الفن"،حسب صحيفة "الجمهورية" المصرية.
وأضافت:"أنني أكن كل التقدير والاحترام لنجوم مصر الذين تحدثوا في هذا الموضوع وعلى رأسهم الفنان الكبير أحمد ماهر الذي تربطني به علاقة صداقة قوية، كما أنه لم يقصد التواجد العربي وانما قصد انتقادات لعمل فني".
على جانب أخر تنشغل حالياً جومانا بتصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد "كباريه" مع الفنان خالد الصاوي، وهالة فاخر، ودنيا سمير غانم، وصلاح عبداللّه، وادوارد، وفتحي عبد الوهاب، والعمل للمخرج سامح عبد العزيز، وقصة وسيناريو أحمد عبداللّه.

الممثلة/ جومانا